

## المحاضرة الثانية

### المصادر والمراجع الخاصة بالمنهجية

أولاً: الاقتباس:

مما لا جدال فيه أن البحث العلمي عملية تراكمية لسلسلة من المعارف العلمية فليس غريباً إذن أن يحتوي أي بحث علمي على اقتباسات مستمدة من مصادر ومراجع لمؤلفين آخرين تتوافق والبحث المدروس بشكل يؤكد المطالعة الواسعة للقائم بالبحث، بيد أن الرجوع إلى كتابات الآخرين والأخذ عنهم يتطلب معرفة واعية بمعطيات الاقتباس وشروطه وهو ما سيتوضح في الآتي:

- التعريف: يعرف الاقتباس بأنه شكل من أشكال " الاستعانة بالمصادر والمراجع التي يستفيد منها الباحث لتحقيق أغراض بحثه وبعبارة مختصرة أنه الاستشهاد بآراء الآخرين.

-أنواع الاقتباس:

أ- الاقتباس المباشر أو الحرفي: ويتم ذلك عندما ينقل الباحث نصاً مكتوباً تماماً بالشكل أو الكيفية و اللغة التي ورد فيها و يسمى هذا النوع تضمينياً .

ب- الاقتباس غير المباشر: في هذه الحالة يقوم الباحث بصياغة أفكار النص بأسلوبه الخاص ويجب التأكيد هنا على ضرورة المحافظة على المعنى الحقيقي الذي كان يقصده صاحب النص الأصلي .

- شروط الاقتباس :

يضع المهتمون بالمنهجية في البحث العلمي مجموعة من الشروط التي يجب أن يضعها الباحث في الاعتبار عند الاقتباس نذكر أهمها في الآتي :

- 1- الأمانة العلمية : وتعني ضرورة الإشارة إلى المصادر التي تم الاقتباس منها .
- 2- الدقة و عدم تشويه المعنى بالحذف و الإضافة .

- 3- الموضوعية في الاقتباس بمعنى عدم اقتصار الاقتباسات على ما يؤيد رأي الباحث وإهمال المصادر التي تختلف مع وجهة نظره .
- 4- الاعتدال في الاقتباس: بمعنى ألا يصبح البحث مجرد اقتباسات من الآخرين دون مساهمة من الباحث ،أي أن يحرص الباحث على أن يبرز شخصيته فيما ينقل سواء بالتعليق أو التحليل أو النقد، أو الشرح. فمن البديهي أن لا يقتبس كل ما يصادف .
- 5 - ضرورة وضع ما يشير إلى أن المادة مقتبسة بشكل مباشر أو غير مباشر.
- 6- أن تكون الأفكار المقتبسة ذات صلة بالبحث و تجنب الحشو الزائد .
- 7- تجنب الاقتباس من المصادر غير الموثقة علميا أو التعامل مع كافة المصادر بثقة دون التأكد من صحة معلوماتها .